

**"تحديد الاحتياجات والوسائل التدريبية لمدربي كرة اليد
(دراسة ميدانية في محافظة أربد - الأردن)"**

د. كمال محمد كمال الخصاصه

المقدمة: الهدف والأهمية

يهدف هذا البحث الى التحري بمنهج علمي عن الاحتياجات التدريبية في احد المجالات الرياضية وهو مجال لعبة كرة اليد... وبالتحديد الاحتياجات التدريبية لمدربي لعبة كرة اليد. هذا وتبرز أهمية هذا الموضوع من زاويتين الزاوية الاولى ترتبط بـتزايد أهمية وانتشار لعبة كرة اليد... حيث يصاحب ذلك تزايد أهمية تدريب مدربي هذه اللعبة بهدف رفع سويتها وتحسين الأداء فيها بما يحقق استجابات أعلى للمستلزمات العلمية في هذا المجال.

أما الزاوية الثانية فتتجسم في أن البحث الحالي يمثل محاولة جادة في توظيف المنهج العلمي. بدل الأساليب الارتجالية والتقديرية الشخصية، في تحديد الاحتياجات التدريبية لمدربي كرة اليد.

الدراسات السابقة:

هناك عدد من الدراسات العربية وعدد من الدراسات والنماذج الاجنبية ذات العلاقة حيث سيتم استعراض البعض منها وكما يلي:

١- أجرى حسن (١٩٨٦) دراسة حول "تقييم مدربي المستويات المختلفة بكرة الطائرة" هدفت الدراسة الى تقويم وإعداد مدربي المستويات المختلفة في الكرة الطائرة وذلك على عينة من المدربي قوامها (٦٣) مدرباً للموقوف على نواحي القصور، استخدم الباحث الاستبانة لتحقيق الهدف، وتضمنت الاستبانة سبعة محاور، واستخلص الباحث أن انخفاض مستوى الإعداد المهني للمدربين الخاص بطرق إدارة ومراقبة المباريات، واتضح أن هناك ارتفاعاً بنسب المحاور المتعلقة بالمدرّب كشخصية والذي يخص تعامله وسلوكه مع الفريق أثناء التدريب والمباريات.

٢- أجرى الدويري دراسة بعنوان: "الكفايات السلوكية: مدى توافرها لدى مدربي كرة القدم في الاردن من وجهة نظر لاعبيهم" هدفت الدراسة الى التعرف على مدى توافر الكفايات السلوكية، ودرجة ممارستها لدى مدربي كرة القدم في الاردن واستخدم الباحث استبانة تضمنت سبع مجالات، واشتملت عينة الدراسة ثلاثين مدرباً من الدرجات الثلاث (أولى، ثانية، ثالثة) وبواقع (٢٧٦ لاعباً). وأظهرت النتائج ان نسبة معرفة وممارسة المدربين للكفايات السلوكية تراوحت بين ٦٤،٦٤-٧٥،٥٤ وأظهرت النتائج ان الخبرة الطويلة لها الافضلية بمستوى الممارسة لجميع الكفايات.

٣- أما حسين أبو الرز فقد أجرى دراسة بعنوان: "تحديد بعض المشكلات التي تواجه القائمين بالتدريب الرياضي في الأردن"، هدفت الدراسة الى تحديد بعض المشكلات التي تواجه القائمين بتدريب فرق الرياضات المختارة لدى الهيئات الأردنية واستخدم الباحث الاستبانة والتي تضمنت ثمانية محاور وتكونت عينة البحث من (١٤٠) فرداً موزعين على ثمان رياضات ومن النتائج ان نسبة المدربين

المؤهلين بمؤهل أعلى من الثانوية العامة ٦,٧٧٪ وأن نسبة الذين مارسوا الرياضة التي يدرّبونها قبل اتّجاههم للتدريب ٥٧,٤٣٪ منهم مارسوا على المستوى الدولي، ونسبة ٤٣,٧١٪ مؤهلاتهم اكاڤيمية في التربية الرياضية وكذلك عدم تعاون الجهة التي يعمل لها المدرب.

٤- أما دراسة بسام هارون: "المشكلات التي تواجه مدربي كرة القدم في الأردن" فهذفت الى التعرف على المشكلات التي تواجه مدربي كرة القدم في الاردن، واستخدم الباحث الاستبانة التي تضمنت خمسة محاور وتكونت عينة البحث من (٢٤) مدرباً واعتمد الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية كمعالجات احصائية، وأظهرت النتائج ان محور الشؤون الإدارية قد احتل المرتبة الأولى كمشكلة تواجه المدرب في حين احتل محور الامكانيات والأدوات المرتبة الاخيرة.

٥- وفي دراسة لجاكيولين بعنوان: "من الصعب ايجاد المدرب الجيد" هذفت الى التعرف على أسباب تضاؤل عدد المدربين الرياضيين المؤهلين، وكانت النتائج بأن هناك العديد من العوامل التي أدت الى تضاؤل هؤلاء المدربين وهذه العوامل هي: حادثة المعاهد المتخصصة، المساواة بين الجنسين، انخفاض أعداد المعلمين الراغبين بالتدريب والميزات المنخفضة، ونمو الرياضات السريع بالاضافة الى السلوك التنافسي.

٦- قدم ملن كوبر Milan Kubr نموذجاً لتحديد الاحتياجات التدريبية عامة حيث احتوى هذا النموذج على سبعة خطوات يمكن اتباعها في تحديد الاحتياجات التدريبية^(١).

٧- هناك نموذج قدمه كل من Robert Mager & Peter Pipe ركز على دراسة الأداء ومن خلال ذلك تحديد الاحتياجات التدريبية.... ويتكون هذا النموذج من مجموعة متشابهة من المراحل ذات الطابع الاجرائي^(٢).

(١) ملحق رقم (١).

(٢) ملحق رقم (٢).

٨- إضافة الى ماسبق قدم كل من Dugan Laird & Ruth House نموذجاً متخصصاً في تحديد الاحتياجات التدريبية مؤسساً على دراسة الأداء الفعلي أيضاً حيث تشخص النواقص وفي ضوء ذلك تحدد الاحتياجات التدريبية..... كل ذلك وفق خطوات متتالية و مترابطة ووفق منهجية محددة^(*).

٩- كذلك قدم Dugan Laird نموذجاً آخر وبصورة منفردة لتحديد الاحتياجات التدريبية الفردية حيث اشتمل على عدد من الخطوات والاجراءات المتكاملة^(**). هذا ونظراً لما أظهرته الدراسات السابقة من حاجة ملحة لبحوث أكثر تخصصاً في مجال التدريب ونظراً لما تتسم به النماذج الأربعة السابقة من عمومية وشمولية المنهج في تحديد الاحتياجات التدريبية في مجالات مختلفة وليس فقط في المجال الرياضي، وبحكم كون تلك النماذج غير مكرسة بصورة محددة لتحديد الاحتياجات التدريبية للمدرسين، لذا عمد الباحث على اشتقاق نموذج خاص لتحديد الاحتياجات التدريبية لمدربي كرة اليد بصورة متميزة من طروحات كل من محمد جمال برعي ونبيل عبدالحافظ عبدالفتاح، وكما هو موضح في المخطط رقم (١) التالي، وهو النموذج الاساسي الذي سوف يعتمد عليه في اختيار فرضية البحث.

مخطط رقم (١)

تحديد الاحتياجات والوسائل التدريبية لمدربي كرة اليد

وسائل تدريب المدربين

مجالات تدريب المدربين

فقرات تدريب المدربين:

أ- أولاً: في مجال المعلومات:

- ١- معلومات ومعارف تتعلق بخصيصة مهمة المدرب.
- ٢- الإلمام بالعمليات المشابهة في نوادي وبنوك أخرى.
- ٣- المعرفة بالسلوك الانساني وحدوداته.
- ٤- المعرفة بأسس البحث العلمي والمتابعة والتقييم.

تنمية المعارف والمعلومات

محاضرات	مناقشات	مؤتمرات
ندوات	تعليم مبرمج	شهادات إعلامية

ب- ثانياً: في مجال المهارات

- ١- مهارات تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء والمدربين.
- ٢- مهارات نقل المبرومات واتقان في التوصليل والاستماع.
- ٣- مهارات إدارة الاجتماعات والليجان.
- ٤- مهارات نقل الخبرات للمستويات الأدنى.
- ٥- مهارات تحليل المشكلات واتخاذ القرارات.
- ٦- مهارات التفكير والقدرة على التسجيل والملاحظات.
- ٧- مهارات بلاغة التعبير وفضاحة اللسان.

تنمية المهارات والقرارات

حالات عملية	تمثيل	مباريات
ليجان	أنوار	زيارات ميدانية
	سلة	القرارات

ج- ثالثاً: في مجال الاتجاهات والقيم:

- ١- الإيمان بعهمة كمدرّب كرة يد.
- ٢- تنمية الرغبة في احترام الغير والثقة في أرائهم.
- ٣- التحكم في النزعات الشخصية.
- ٤- تنمية الرغبة في الاطلاع والدراسة.
- ٥- تنمية الرغبة في النمو المهني والتدّام.

تنمية السلوك والاتجاهات

ندوات	مواقف	تمثيل
موجهة	تحليل	أنوار

(+)

تحقق الهدف:
تدريب مدربي كرة اليد

(-)

أسئلة البحث وفرضياته:

تأسيساً على معطيات الدراسات والنماذج السابقة التي تم استعراضها وتأسيساً على المشاهدات الميدانية النابعة عن المعيشة الطويلة للظاهرة المبحوثة من قبل الدارس يبرز السؤال التالي:

هل هناك احتياجات تدريبية لمدربي كرة اليد... وكيف يتم تحديد طبيعتها وأحجام تلك الاحتياجات في حالتها وجودها؟
أما الفرضية البحثية التي ستكرس التحليلات لاختبارها فمفادها ان هناك احتياجات حقيقية لتدريب مدربي كرة اليد في البيئة المبحوثة.

منهجية البحث والوسائل الاحصائية:

تم اعتماد المنهج الميداني في اختبار فرضية البحث. وقد اشتق لهذا الغرض عدداً من الاسئلة ضمن اطار الفرضية ومن معطيات نموذج تحديد الاحتياجات التدريبية الموضح في المخطط رقم (١) وقد وضعت تلك الأسئلة بصيغة نموذج استبيان^(٥).
وقد استخدمت النسب المئوية والمخططات التحليلية بصورة مكثفة للتعامل مع بيانات البحث وكما سيوضح في الصفحات التالية.

مجتمع البحث والعينة:

تم اختيار محافظة اربد كعينة عشوائية من بين محافظات المملكة الاردنية الهاشمية كما تم اختيار كافة مدربي كرة اليد في هذه المحافظة والبالغ عددهم (٢٦) مدرباً كمجتمع بحثي.

انظر الملحق رقم (٥) نموذج استبيان.

تقييم مستويات الاحتياجات التدريبية لمدرربي كرة اليد:

لفرض تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرربي كرة اليد تم توجيه عدد من الاسئلة في استمارة الاستبيان للاستفسار من أفراد مجتمع البحث عن مستويات وجود "مجالات" و"فقرات" التدريب، المؤشرة في المخطط رقم (١) لديهم....وكانت الاجابات الصالحة اثنان وعشرون، من مجموع ستة وعشرون الذين يمثلون المجتمع البحثي، على مقياس خماسي وكما هو موضح في الجداول الثلاثة التالية:-

جدول رقم (١)

مستويات تدريب مدرربي كرة اليد في "مجال المعلومات"

درجات توفرها لدى المدرب					فقرات "مجال المعلومات"
ضعيف جداً	ضعيف	وسط	عال	عال جداً	
%٠,٠٠٠	%٤,٥	%٣١,٨	%٥٠	%١٣,٦	١- معلومات ومعارف تتصل بطبيعة مهمة المدرب.
%٠,٠٠٠	%٠,٠٠٠	%٥٠	%٣٦,٤	%١٣,٦	٢- الانعام بالمعلومات المشابهة في نواد وفرق أخرى.
%٠,٠٠٠	%٩	%٤٥,٤	%٤٠,٩	%٤,٥	٣- المعرفة بالسلوك الانساني ومحدداته.
%٤,٥	%١٣,٦	%٥٤,٥	%١٨	%٩	٤- المعرفة باسس البحث العلمي والمتابعة والتقييم.
%١,٨	%٦,٨	%٤٥,٤	%٣٦,٤	%١٠,٨	المجانب

جدول رقم (٢)

مستويات تدريب مدربي كرة اليد في "مجال المهارات"

درجات توفرها لدى المدرب					فقرات "مجال المهارات"
ضعيف جداً	ضعيف	وسط	عال	عال جداً	
%٠.٠٠٠	%٩	%٤٠.٩	%٢٧.٢	%٢٢.٧	١- مهارات تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء والمدرّبين.
%٠.٠٠٠	%٤.٥	%٤٥.٤	%٣١.٨	%١٨	٢- مهارات نقل المعلومات واتقان فن التوصيل والاستماع.
%٠.٠٠٠	%١٣.٦	%٢٧.٢	%٤٥.٤	%١٣.٦	٣- مهارات إدارة الاجتماعات واللجان.
%٠.٠٠٠	%٠.٠٠٠	%٤٥.٤	%٢٢.٧	%٣١.٨	٤- مهارات نقل الخبرات للمستويات الأدنى.
%٠.٠٠٠	%٢٢.٧	%٣١.٨	%٢٧.٢	%١٨.٢	٥- مهارات تحليل المشكلات واتخاذ القرارات.
%٠.٠٠٠	%٩.١	%٣٦.٤	%٣٦.٤	%١٨.٢	٦- مهارات التذكر والقدرة على التسجيل والملاحظات.
%٠.٠٠٠	%٩.١	%٣٦.٤	%٣١.٨	%٢٢.٧	٧- مهارات بلاغة التعبير وفصاحة اللسان.
%٠.٠٠٠	%٩.٧	%٣٧.٦	%٣١.٨	%٢٠.٧	المتجاوب مع

جدول رقم (٣)

مستويات تدريب مدربي كرة اليد في "مجال الاتجاهات والقيم"

درجات توفرها لدى المدرب					فقرات "مجال الاتجاهات والقيم"
ضعيف جداً	ضعيف	وسط	عال	عال جداً	
%٤.٥	%٤.٥	%١٣.٦	%٣١.٨	%٤٥.٤	١- الايمان بمهنته كمدرب لكرة اليد.
%٠.٠٠٠	%٤.٥	%١٣.٦	%٤٠.٩	%٤٠.٩	٢- تنمية الرغبة في احترام الغير والثقة بأنهم.
%٠.٠٠٠	%١٣.٦	%٢٢.٧	%٥٠	%١٣.٦	٣- التحكم في النزاعات الشخصية.
%٠.٠٠٠	%٤.٥	%٢٢.٧	%٤٠.٩	%٣١.٨	٤- تنمية الرغبة في الاطلاع والدراسة.
%٠.٠٠٠	%٤.٥	%٢٢.٧	%٣١.٨	%٤٠.٩	٥- تنمية الرغبة في النمو المهني والتعلم.
%٠.٩	%٦.٣	%١٩	%٣٩	%٣٤.٥	المتجاوب مع

تشير النسب المئوية لاجابات مجتمع الدراسة بأن مستويات تواجد مجالات وفقرات التدريب لدى المدربين ليست متساوية كما موضح في الجداول (٣،٢،١). فالنسبة لفقرات التدريب في "مجال المعلومات" يلاحظ مجموع نسب الاجابات في حقل "عالي جداً" و"عالي" كانت ٤٧,١٪ وفي حقل متوسط كانت ٤٥,٥٪ وفي حقل ضعيف وضعيف جداً كانت ٧,٩٪... أي أن تواجد هذه الفقرات التدريبية لدى المدربين يميل الى العالي والوسط وبالتالي فالاحتياجات التدريبية للمدربين هنا محدودة.

أما بالنسبة للفقرات التدريبية في "مجال المهارات" فيلاحظ أن مجموع نسب اجابات حقل "عالي جداً" و"عالي" كانت ٥٢,٥٪ أي أعلى من مثلتها في "مجال المعلومات" وبالتالي فالاحتياج التدريبي يكون أقل في "مجال المهارات". أما في حقل المتوسط فجاء مجموع النسب ٣٧,٦٪ وهو أقل مما جاء في حقل متوسط في "مجال المعلومات" وبالتالي فالاحتياج التدريبي هنا يكون أعلى من الحالة السابقة.

وجاء مجموع نسب اجابات حقل "ضعيف" و"ضعيف جداً" ٩,٧٪ فقط مما يدل على أن الميل الاجمالي بالنسبة لفقرات تدريب "مجال المهارات" يميل الى العالي والوسط شأنه شأن "مجال المعلومات" الى درجة ما.

أما بالنسبة لفقرات تدريب "مجال الاتجاهات والقيم" فقد جاء مجموع نسب اجابات "عالي جداً" و"عالي" ٥٧,٦٪ مما يعني أن الاحتياجات التدريبية هنا أقل مما عليه في "مجال المعلومات" وفي "مجال المهارات" السابقين.

وكانت نسبة اجابات المتوسط ٣٣,٨٪ وهي أقل من مثلتها في "مجال المعلومات" وفي "مجال المهارات" مما يؤشر الى وجود حاجة للتدريب في "مجال الاتجاهات والقيم" أعلى من المجالين الآخرين. كذلك جاء مجموع نسب حقل "ضعيف" و"ضعيف جداً" متدني ٨,٤٪ كما هو الحال في المجالين الآخرين كما تشابه الميل العام للأجابات في "مجال الاتجاهات والقيم" الى درجة ما مع المجالين الآخرين حيث كان ذلك لصالح العالي والوسط.

وتأكد ميول اجابات مجتمع الدراسة أعلاه إذا ما نظر بنفس الجداول الثلاث الى المجموع الاجمالي لنسب حقل "عالي جداً" و "عالي" لكافة فقرات ومجالات التدريب حيث كانت ٥٧,٦٪ وكانت نسبة الاجابات المتوسطة اجمالاً ٣٣,٨٪ في حين أن النسبة الاجمالية لحقل "ضعيف" و "ضعيف جداً" كانت ٨,٤٪..... وبالتالي فالميل الاجمالي لاجابات مجتمع الدراسة بصدد مستويات توفر فقرات ومجالات التدريب كافة لدى المدربين فتميل الى العالي والوسط مما يستدل منه بأن الحاجات التدريبيـة للمدربي كرة اليد في محافظة إربد محدودة بصورة اجمالية.

هذا ولغرض الوصول الى مضامين رقمية أكثر وضوحاً ودقة لمستويات توفر فقرات ومجالات التدريب لدى مجتمع الدراسة تم اعطاء أوزان متدرجة للاجابات على النحو المبين في الجداول (٦,٥,٤) التالية... حيث ضربت أعداد الاجابات في حقل "عالي جداً" في خمسة وضربت اجابات "عالي" في أربعة وحقل "وسط" في ثلاثة وحقل "ضعيف" في اثنين وحقل "ضعيف جداً" في واحد وكان نتيجة ذلك الأرقام والنسب الموضحة في الجداول المذكورة حيث تساعد هذه الجداول على المقارنة بين مستويات تواجد فقرات برامج التدريب بصورة أكثر وضوحاً.

جدول رقم (٤)

مقارنات بين مستويات تدريب مدربي كرة اليد في "مجال المعلومات"

درجات توفرها لدى المدرب						فقرات "مجال المعلومات"
المجاميع	ضعيف جداً	ضعيف	وسط	عال	عال جداً	
٦٢ ٪٢٦.٧	صفر	٢	٢١	٢٤	١٥	١- معلومات ومعارف تتصل بطبيعة مهمة المدرب.
٨٠ ٪٢٦	صفر	صفر	٣٣	٣٢	١٥	٢- الالعام بالعمليات المشابهة في نوادي وفرق أخرى.
٧٧ ٪٢٥	صفر	٦	٣٠	٣٦	٥	المعرفة بالسلوك الانساني ومحدودياته.
٦٨ ٪٢٢.١	صفر	٦	٣٦	١٦	١٠	٤- المعرفة بأسس البحث العلمي والمتابعة والتقييم.

جدول رقم (٥)

مقارنات بين مسنوبات تدريب مدرسي كرة اليد في "مجال المهارات"

درجات توفرها لدى المدرب						فقرات "مجال المهارات"
المجاميع	ضعيف جداً	ضعيف	وسط	عال	عال جداً	
٨٠ %١٤,٢	صفر	٤	٢٧	٢٤	٢٥	١- مهارات تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء والتدريبيين.
٨٠ %١٤,٢	صفر	٢	٣٠	٢٨	٢٠	٢- مهارات نقل المعلومات واتقان فن التوصيل والاستماع.
٧٩ %١٤,١	صفر	٦	١٨	٤٠	١٥	٣- مهارات إدارة الاجتماعات واللجان.
٨٥ %١٥,١	صفر	صفر	٣٠	٢٠	٣٥	٤- مهارات نقل الخبرات للمستويات الأدنى.
٧٥ %١٣,٣	صفر	١٠	٢١	٢٤	٢٠	٥- مهارات تحليل المشكلات واتخاذ القرارات.
١١٦ %١٤,٢	صفر	٤٠	٢٤	٣٢	٢٠	٦- مهارات التذكر والقدرة على التسجيل والملاحظات.
٨١ %١٤,٤	صفر	٤	٢٤	٢٨	٢٥	٧- مهارات بلاغة التعبير وفصاحة اللسان.

جدول رقم (٦)

مقارنات بين مسنوبات تدرييب مدرسي كرة اليد في "مجال الاتجاهات والقيم"

درجات توفرها لدى المدرب						فقرات "مجال الاتجاهات والقيم"
المجاميع	ضعيف جداً	ضعيف	وسط	عال	عال جداً	
٩٠ ٪٢٠,٤	١	٢	٩	٢٨	٥٠	١- الايمان بمهمته كمدرّب كرة يد.
٩٢ ٪٢٠,٩	صفر	٢	٩	٣٦	٤٥	٢- تنمية الرغبة في احترام الغير والثقة بأرائهم.
٨٠ ٪١٨,٨	صفر	٦	١٥	٤٤	١٥	٣- التحكم في النزاعات الشخصية.
٨٨ ٪٢٠	صفر	٢	١٥	٣٦	٣٥	٤- تنمية الرغبة في الاطلاع والدراسة.
٩٠ ٪٢٠,٤	صفر	٢	١٥	٢٨	٤٥	٥- تنمية الرغبة في النمو المهني والتعلم.

جدول رقم (٧)

مقارنات بين المجاميع الموزونة لمسنوبات تدرييب مدرسي كرة اليد في المجالات الثلاث

النسبة لكل مجال	المجاميع الموزونة لاجابات كل مجال	مجال التدريب
٪٢٣,٤	٣٠٧	أ- مجال المعلومات
٪٤٢,٨	٥٦٠	ب- مجال المهارات
٪٣٣,٦	٤٤٠	ج- مجال الاتجاهات والقيم
٪١٠٠	١٣٠٧	إجمالي المجالات

وبناءً على ما جاء في الجداول رقم (٤،٥،٦،٧) أعلاه بالنسبة لفقرات "مجال المعلومات" يمكن مقارنة مستويات تواجدها وتحديد مستويات أو نسب الاحتياجات التدريبية إذا ما وجدت بالنسبة لهذه الفقرات عن طريق الافتراض بأن الحالة المثلى هي تواجد كل فقرة بنسبة ٢٥٪ باعتبار أن مجموعها ١٠٠٪.. وهكذا يمكن القول بأن الفقرة (أ١) موجودة بنسبة ١,٧٪ أكثر من المطلوب وأن الفقرة (أ٢) أيضاً موجودة بنسبة ١٪ أكثر من المطلوب، والفقرة (أ٣) موجودة بنفس النسبة المطلوبة، أما الفقرة (أ٤) فإنها موجودة بنسبة ٢,٩٪ أقل من المطلوب حيث يوشر ذلك وجود حاجة تدريبية بصددها. هذا ويمكن اجراء حسابات مماثلة بالنسبة "لمجال المهارات" حيث تقسم ١٠٠٪ على الفقرات التدريبية السبعة فتكون النسبة المفترضة المطلوبة لتواجد كل فقرة من فقرات التدريب هذه هي ١٤,٢٨٪ تقريباً، وبالتالي يمكن القول بأن الاحتياج التدريبي بالنسبة للفقرة (ب١) هو ٠,٠٨٪... وكذلك الأمر بالنسبة للفقرة (ب٢). أما بالنسبة للفقرة (ب٣) فالاحتياج ٠,١٨٪... أما بالنسبة للفقرة (ب٤) فإن هناك زيادة في المستوى التدريبي عما هو مطلوب بنسبة ٠,٩٪، وكذلك الأمر بالنسبة للفقرة (ب٥) في حين أن مستوى تواجد الفقرات التدريبية كافة "لمجال المهارات" للفقرة (ب٦) كان بنفس المستوى المطلوب. وكان هناك زيادة في مستوى التدريب في الفقرة (ب٧) بنسبة ٠,١٢٪ فقط.

وبنفس الطريقة يمكن حساب مستويات الزيادة أو النقص في نسب التدريب بصدد فقرات "مجال الاتجاهات والقيم" حيث يظهر أن هناك زيادة بنسبة ٠,٤٪ في الفقرة (أ١) وزيادة بنسبة ٠,٩٪ بالنسبة للفقرة (أ٢) وزيادة بنسبة ٠,٤٪ بالنسبة للفقرة (أ٥) في حين أن مستوى تواجد الفقرة (أ٤) كان بنفس المستوى المطلوب. أما الفقرة (أ٣) فبرزت الحاجة فيها الى التدريب بنسبة ١,٢٪. ويوضح المخطط رقم (٢) التالي ما تقدم بصورة اكثر تفصيلاً.

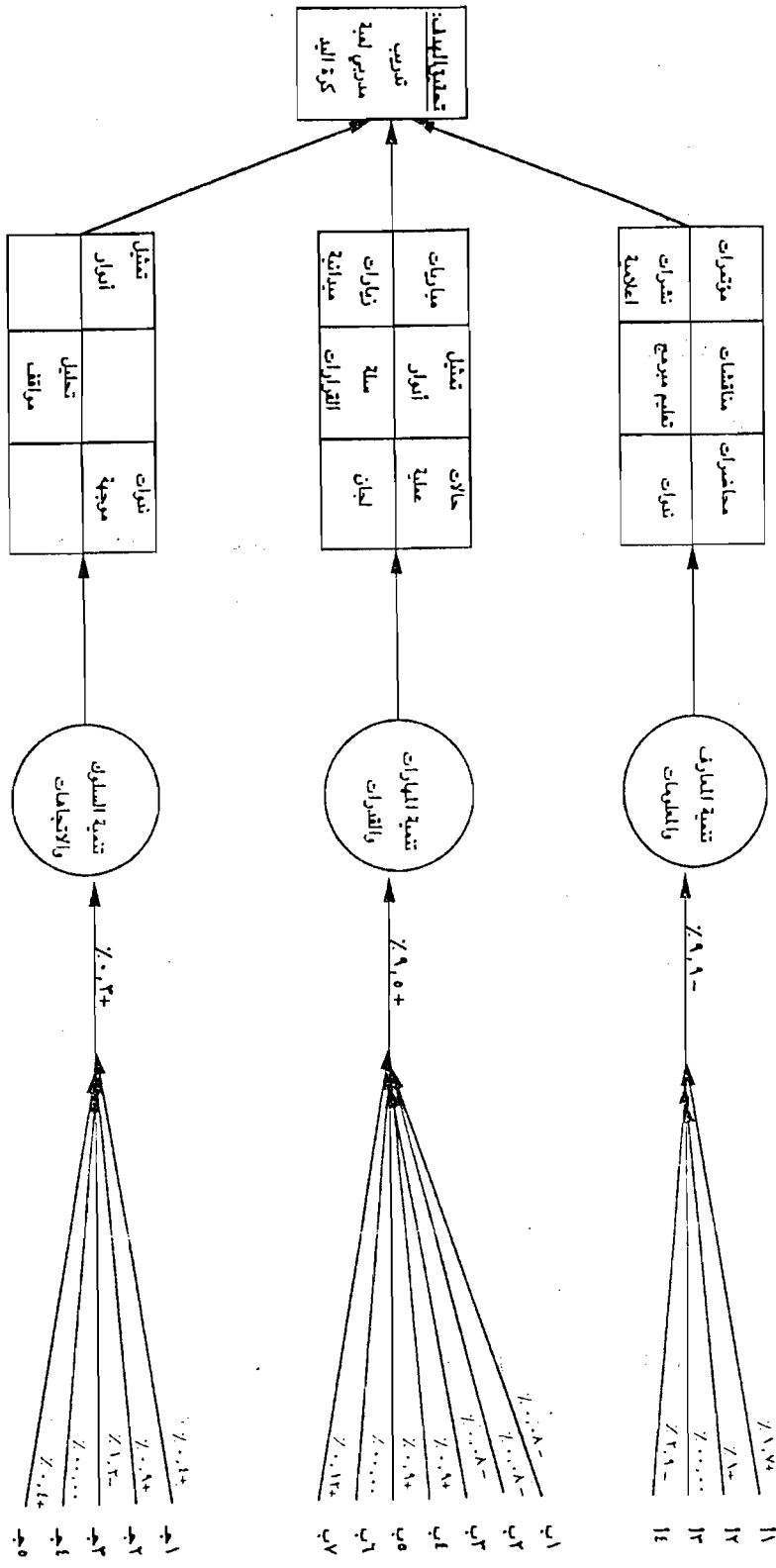
مخطط رقم (٢)

تحديد الاحتياجات والوسائل التدريبية لدراسة كرة اليد لفئة البحث

وسائل التدريب

مجالات تدريب المدربين
ومستويات الحاجات اليها

للاتدريب المدربين:
ومستويات الحاجات اليها



هذا وإذا ما نظر الى الجدول رقم (٧) السابق والى المخطط رقم (٢) أيضاً وإذا ما اعتمد نفس الاساس في حسابات نسب الحاجة أو الزيادة في مستويات التدريب بصدد المجالات الثلاث "مجال المعلومات" و"مجال المهارات" و"مجال الاتجاهات والقيم" يمكن القول أن نسبة الاحتياج الى التدريب في مجال المعلومات هو ٩,٩٪ أما في "مجال المهارات" فهناك تجاوز لما هو مطلوب بنسبة ٩,٥٪ وكذلك الأمر في "مجال الاتجاهات والقيم" حيث التجاوز ٠,٣٪.

وهكذا يمكن القول بناءً على الجدول رقم (٢) والمخطط رقم (٦) بأن هناك احتياجات تدريبية في "مجال المعارف والمعلومات" وبصورة خاصة في الفقرة (٤أ) كما سبق ايضاحه.... وبالتالي لا بد من اختيار وسيلة التدريب المناسبة من المربعات المواجهة لهذا المجال وهي (المحاضرات، المناقشات، المؤتمرات، الندوات، تعليم مبرمج، نشرات اعلامية) لغرض تحقيق الهدف المطلوب وهو التوازن في تدريب وإعداد المدربين.

كذلك يمكن القول نتيجة التحليلات أعلاه بأن هناك حاجة لادامة الزخم التدريبي في المجالات والفقرات التدريبية الأخرى؛ والتي لم يبرز فيها نقص حالياً، باعتبار أن تدريب المدربين يعتبر عمل متجدد ومستمر لضمان مواكبة هذه اللعبة للتقدم العلمي والتقني في هذا المجال. وتمهيداً لمعالجة النواقص والاحتياجات التدريبية وبنفس الوقت ادامة الزخم التدريبي في المجالات والفقرات الأخرى لا بد من تقييم لمستويات فاعلية البرامج التدريبية الحالية والخاصة بمدربي كرة اليد وكما يلي:

تقييم مستويات فاعلية البرامج التدريبية التي أخذها المدرب:

لغرض تقييم مستويات فاعلية البرامج التدريبية التي سبق أن أخذها المدرب تم توجيه عدد من الاسئلة لمجتمع البحث حول مستويات ما حققته تلك البرامج بالنسبة لكل منهم من مجالات وفقرات التدريب المطلوبة كما هي مؤشرة في نموذج الاستبيان باعتبارها الهادف من احمالي عملية التدريب.

وبعد فرز وتصنيف النماذج المستعادة، والتي كانت اثنتان وعشرون من مجموع ستة وعشرون، كانت الاجابات كما في الجدول رقم (٨) والجدول رقم (٩) بعد ضربها بالأوزان التالية: خمسة بالنسبة "عال جداً" وأربعة بالنسبة "عال" وثلاثة بالنسبة "للوسط" واثنان بالنسبة "للضعيف" وواحد بالنسبة "للضعيف جداً".

جدول رقم (٨)
مستويات فاعلية المدربين في لعبة كرة اليد

درجات فاعلة المدرب من حيث:		تتمية المعلومات المطلوبة										عدد الدورات أخذها المدرب التدريبية التي أخذها المدرب	عدد المتدربين الذين يشرف عليهم المدرب	عدد الفرق التي يشرف عليها المدرب		
		صعب جدا	صعب	متوسط	عال	جدا	صعب جدا	صعب	متوسط	عال	جدا					
صعب	جدا	صعب	صعب	متوسط	عال	جدا	صعب	متوسط	عال	جدا	صعب	متوسط	عال	جدا	١٨	١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	١	-	-	١	-	-	-	١	-	-	-	-	-	٣٢	٢
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	٢	١	٢	-	٣	-	-	-	٣	-	-	-	-	-	٢٨	٢
-	-	١	٢	-	١	٢	-	-	١	٢	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	٢	-	-	٢	-	-	-	-	-	٢٠	١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	١	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٠	٢
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	١	١	-	٢	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	١٠٠	٢
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٦	١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٢	١
-	-	١	١	-	١	-	-	-	١	-	-	-	-	-	٢٤	١
-	-	١	٢	-	٣	-	-	-	٣	-	-	-	-	-	١٢	١
-	-	١	٢	-	١	٢	-	-	١	٢	-	-	-	-	٢٠	١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٨	٢
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٨	١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٢	١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٦	١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	٤	٤	٥٠	١٧٥	٤٠	٤٠	٤	١٢	٤٠	٤٠	٤٠	٩	٥٥	-	المحامية مطروية الأوزان	-
-	١٢	١٥	١٠٤	١٧٥	٤٨	٩٦	٢	٤٨	١٣٠	١٧٥	٣٣	١٠٤	١٧٥	-	المحامية مطروية عدد الذوات والأوزان	-

مدربين غير عاطلين في التدريب في الوقت الحاضر.

جدول رقم (٥)
المستويات الأربعة للطلبة في دورات التدريب لدرسي لعبة كرة اليد

مخامير اجمالية	تتمتع الاجتهادات والقيم ذات الصلة					تتمتع المهارات ذات الصلة					تتمتع المبررات النظرية					الاجمالية		
	الاجمالية المتوسط	ضعيف جداً	متوسط	عالي	عالي جداً	الاجمالية المتوسط	ضعيف جداً	متوسط	عالي	عالي جداً	الاجمالية المتوسط	ضعيف جداً	متوسط	عالي	عالي جداً			
٢٩٩	٩٩	-	٤	٩	٣٩	٥٠	٩٩	-	٤	١٣	٤٠	٤٠	١٠٤	-	٩	٤٠	٥٥	الاجمالية مقصورة بالاوراق فقط
	٣٣٢		٢٥	٢٨	٣٩١,٣	٥٠,٥	٣٣٢		٢٤,١	٢١٣,٤	٢٤١,٦	٣٣٤,٧		٢٨,٦	٣٣٨,٤	٣٥٣,٨		
٨٨٨	٣٠٦	-	١٢	١٥	١٠٤	١٧٥	٨٠	-	٦	٤٨	٩٦	١٣٠	٣١٣	-	٣٣	١٠٤	١٧٥	الاجمالية مقصورة بعدد التمرينات والاوراق
	٣٣٤		٣٣,٩	٤٠,٩	٣٣٣,٩	٥٧,١	٣٣١		٢٣,١	١٧٧,١	٣٤٠,٣	٤٦١,٤	٣٣٤,٧		١٠٠,٥	٣٣٣,٣	٣٥٤,٤	

يظهر من الجدول رقم (٨) والجدول رقم (٩) أعلاه بأن مستويات "تنمية المعلومات المطلوبة" من خلال البرامج التدريبية التي أخذها المدربون كانت ٥٢,٨٪ عالي جداً و ٣٨,٤٪ عالي و ٨,٦٪ وسط ولم تظهر اجابات في مستوى الضعيف والضعيف جداً. معنى ذلك أن البرامج التدريبية حققت تنمية في المعلومات المطلوبة لمدربي كرة اليد بنسبة ٩١,٢٪ عال و ٨,٦٪ وسط وهذا يؤشر مستوى عالي من الفاعلية لتلك البرامج التدريبية أما بصدد المستويات التي حققتها برامج التدريب من فقرات التدريب الخاصة بمجال "تنمية المهارات ذات العلاقة" فكانت بنسبة ٤١,٦٪ عالي جداً و ٤١,٦٪ عالي و ١٢,٥٪ متوسط و ٤,١٪ ضعيف.... أي أن نسبة ٨٣,٢٪ من هدف "تنمية المهارات ذات العلاقة" تم تحقيقه بدرجة عالية من قبل البرامج التدريبية كما ان ١٢,٥٪ من ذلك الهدف تم تحقيقه بدرجة متوسطة و ٤,١٪ منه تم تحقيقه بدرجة ضعيفة.... هنا أيضاً يمكن القول بأن برامج التدريب حققت مستوى عالي من الفاعلية، مع أنه أقل بعض الشيء من الحالة السابقة، في تحقيق "تنمية في مهارات المدربين المطلوبة". أما بالنسبة للمستويات التي حققتها برامج التدريب من أهداف "تنمية الاتجاهات والقيم ذات العلاقة" لدى مدربي كرة اليد فكانت ٥٠,٥٪ عالي جداً و ٣٧,٣٪ عالي، و ٩٪ وسط و ٤٪ ضعيف.....

أي أن البرامج التدريبية حققت ٨٦,٨٪ من أهداف "تنمية الاتجاهات والقيم" بمستوى من نفس تلك الأهداف بدرجة ضعيفة.... وهذا يعني أيضاً أن برامج التدريب كانت بمستوى فاعلية عالي أيضاً مع وجود بعض التباين بنفس الصدد مع المجالين الآخرين.

ولغرض المقارنة الاحتمالية بين مستويات الفاعلية للبرامج المقارنة الاحتمالية بين مستويات الفاعلية للبرامج التدريبية اجمالاً بصدد الأهداف "تنمية المعلومات" و "تنمية المهارات" و "تنمية الاتجاهات والقيم" يشار الى النسب المئوية الاحتمالية لتلك المستويات المؤشرة بنفس الجدول رقم (٨) والجدول رقم (٩) أعلاه حيث يظهر في الحسابات الاحتمالية أن مستوى تحقيق "التنمية في المعلومات المطلوبة" كان ٣٤,٧٪

ومستوى تحقيق "التنمية في المهارات ذات العلاقة" كان ٣٢٪ ومستوى تحقيق "التنمية في الاتجاهات والقيم" كان ٣٣٪ بواسطة برامج التدريب. وإذا ما افترض بأن المستوى المطلوب في كل مجال من المجالات الثلاث أعلاه هو ٣٣,٣٪ باعتبار ان المجموع يساوي ١٠٠٪، يمكن القول بأن مستوى فاعلية البرامج التدريبية بصدد "تنمية المعلومات" لدى المدرسين كانت عالية جداً، في حين كانت كافية بصدد "تنمية الاتجاهات والقيم"، وكانت دون المستوى بصدد "تنمية المهارات" لدى نفس المدرسين وكما هو موضح في المخطط رقم (٣) التالي:

أما إذا ما أدخلت اعداد الدورات التدريبية التي أخذها المدرب إضافة الى أوزان اجاباته في حسابات مستويات فاعلية البرامج التدريبية فالنتائج ستكون بصيغ أخرى كما موضح في الجدولين رقم (٨) ورقم (٩).

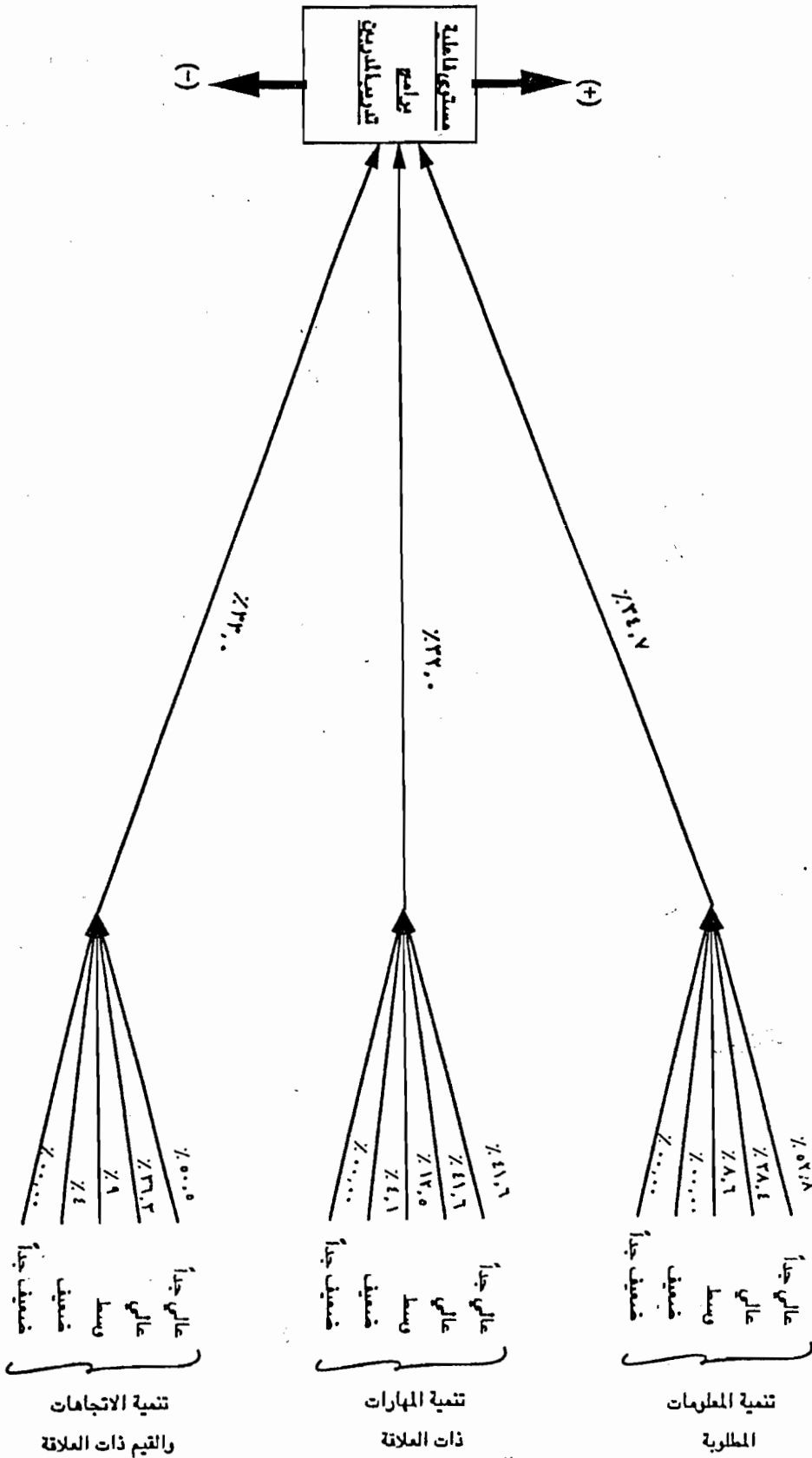
فالنسبة للهدف التدريبي "تنمية المعلومات" يلاحظ بأن مستوى فاعلية البرامج التدريبية كان ٥٤,٥% عالى جداً و ٣٣,٣% عالى و ١٠,٥% متوسط... مما يؤشر بأن مستوى فاعلية البرامج التدريبية أجمالاً كان ٨٧,٨% عالى و ١٠,٥% متوسط.

أما بالنسبة للهدف التدريبي "تنمية المهارات ذات العلاقة" فيلاحظ بأن مستوى فاعلية البرامج التدريبية كان ٨٠,٦% عالى إجمالاً و ١٧,١% متوسط و ٢,١% ضعيف اجمالاً.... أي أن مستوى الفاعلية العام بالنسبة للهدف المذكور أدنى بعض الشيء من الهدف السابق.

أما بالنسبة للهدف التدريبي "تنمية الاتجاهات والقيم ذات العلاقة" فيلاحظ بأن المستويات الاجمالية لفاعلية البرامج التدريبية كانت ٩١% عالى و ٤,٩% متوسط مما يؤشر بأن مستوى الفاعلية هنا أعلى من الحالتين السابقتين.

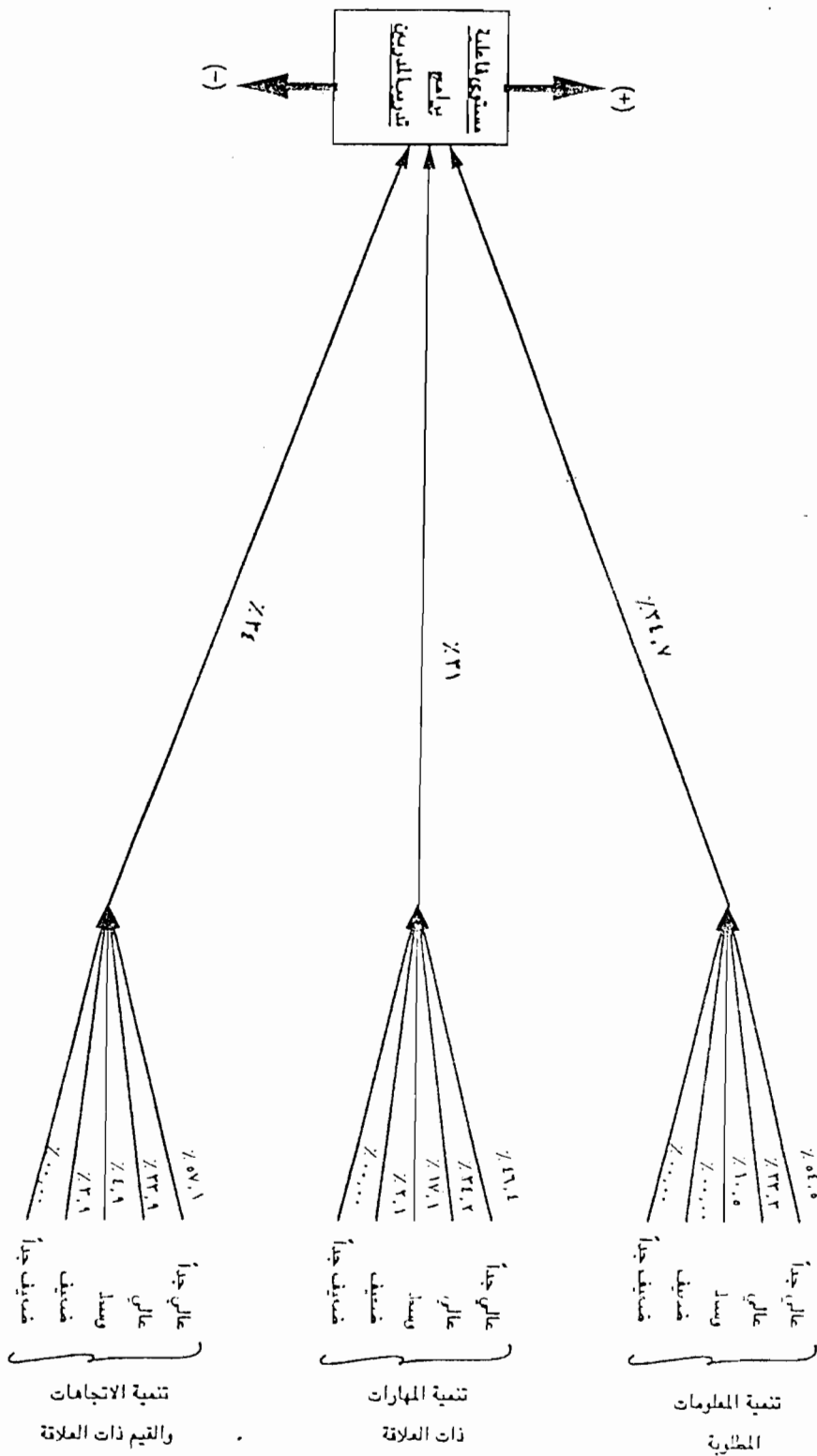
هذا ولغرض المقارنات الاجمالية بين مستويات فاعلية برامج التدريب بالنسبة لكل مجال من المجالات الثلاث حسبت مجاميعها واستخرجت نسبها المئوية اجمالاً فكانت النسبة ٣٤,٧%... الى مستوى فاعلية برامج التدريب بصدد هدف "تنمية المعلومات و ٣١% بصدد المهارات ذات العلاقة، و ٣٤% بصدد تنمية الاتجاهات والقيم و اذا ما اعتبرت نسبة الفاعلية المطلوبة هي ٣٣,٣% لكل هدف من الاهداف التدريبية الثلاث، على أساس ان المجموع يساوي ١٠٠% يمكن القول بأن هناك نقص في فاعلية البرامج التدريبية بصدد تنمية المهارات ذات العلاقة حيث كانت النسبة ٣% في حين كان هناك تجاوز لمستويات الفاعلية المطلوبة بالنسبة للهدفين الآخرين، وكما موضح في المخطط رقم (٤) التالي، مما يتطلب توجيه جهود تدريبية خاصة بصددها.

مستويات فاعلية برامج تدريب مدربي لعبة كرة اليد لعينة البحث
مخطط رقم (٣)



مخطط رقم (٤)

مستويات فاعلية برامج تدريب مدرسي لعبة كرة اليد
مقاساً على أساس أوزان الاجابات واعداد البرامج التدريبية



هذا ولا بد، عند النظر الى النسب أعلاه ومدلولاتها بصدد مستويات فاعلية البرامج التدريبية للمدربين، من ملاحظة الجدول التالي والذي يشير الى وجود عدد من المدربين، من مجموع الاثنان والعشرون مدرباً، لم يسبق لهم أن اخذوا برامج تدريبية مما حل دون ادلائهم بأرائهم بصدد مستويات فاعلية برامج تدريب المدربين.

جدول رقم (١٠)

توزيع الدورات التدريبية على مدربي كرة اليد

عدد المدربين	عدد الدورات التي أخذها كل منهم
١	٥
٣	١
٢	٢
٤	٣
١٢	صفر
المجموع / ٢٢	

يظهر من الجدول أعلاه أن أكثر من نصف المجتمع البحثي لم يسبق لهم أن أخذوا برامج تدريبية وبالتالي لم تظهر لهم آراء بصدد مستويات فاعلية البرامج التدريبية للمدربين.

أما اذا ما أريد التعرف على نطاق ومجالات تأثير مستويات فاعلية البرامج التدريبية وبالتالي المدربين التي تم تشخيصها وتحليلها في الصفحات السابقة فيمكن الإشارة الى اعداد الفرق وأعداد المتدربين الذين يشرف عليهم المدربين وكما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١١)

اعداد المتدربين وأعداد الفرق التي يشرف عليها مدربي كرة اليد في محافظة إمربد

اعداد المتدربين	اعداد الفرق	أعداد المدربين
١٨	١	١
-	-	١
٣٢	٢	١
-	-	١
٢٨	٢	١
-	-	١
٢٠	١	١
-	-	١
٢٠	٣	١
-	-	١
١٠٠	٥	١
١٦	١	١
١٦	١	١
٢٤	٢	١
١٢	١	١
٢٠	١	١
-	-	١
١٨	٢	١
١٨	١	١
٢٢	١	١
١٦	١	١
-	-	١
٣٨٠	٢٥	٢٢

يظهر من الجدول أعلاه بأن هناك سبعة من مدربي كرة يد لا يشرفون على أي متدرب ولا يشرفون على أي فريق في الوقت الحاضر، بينما قاموا بالإشراف والتدريب في اوقات سابقة في حين أن هناك مدرب واحد يشرف على خمسة فرق وعلى مائة متدرب... أما بقية المدربين فتتفاوت أعداد الفرق والمتدربين الذين يشرفون عليهم بين الحاليتين المذكورتين أعلاه.

وبصورة إجمالية يمكن القول أن تأثيرات مستويات فاعلية برامج تدريب مدربي كرة اليد تمتد الى (٢٥) فريق كرة يد والى (٣٨٠) لاعب كرة يد في محافظة إربد حيث يعطي ذلك مؤشراً كمياً لما تم تشخيصه من احتياجات لرفع سوية مستويات فاعلية البرامج التدريبية.

الاستنتاجات والتوصيات:

في حدود طبيعة البحث وأهدافه توصل الباحث الى مايلي:-

- ١- هناك حاجة للتدريب في مجال "تنمية المهارات والقدرات" الخاصة بلعبة كرة اليد للمدربين في محافظة إربد في حين أن مستويات وجود محالي "المعلومات والمعارف المطلوبة" و"الاتجاهات والقيم ذات العلاقة" أعلى من المطلوب حيث يظهر ذلك استعداداً وقائياً لاحتياجات التدريب المستقبلية.
- ٢- هناك نقصاً في مستوى فاعلية البرامج التدريبية في مجال "تنمية المهارات والقدرات" مما يعتبر سبباً أساسياً للحاجة التدريبية التي تم تشخيصها بنفس هذا المجال.
- ٣- مستويات فاعلية البرامج التدريبية في محالي "تنمية المعلومات والمعارف" و"تنمية الاتجاهات والقيم" فكانت أعلى من المطلوب حيث يساعد ذلك على إدامة الزخم التدريبي في المستقبل.

وبناءً على نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- ١- التركيز على مستويات فاعلية البرامج التدريبية الخاصة بنفقات محالي التدريب "تنمية المعلومات والمعارف" و"تنمية الاتجاهات والقيم".
- ٢- رفع مستويات فاعلية برامج التدريب الخاصة بمجال "تنمية المهارات والقدرات" لضمان سد النقص التدريبي المشخص في هذا المجال.... ويمكن اعتماد كل أو بعض الاساليب التدريبية المؤشرة في المخطط رقم (١) لهذا الغرض أزاء مجال "تنمية المهارات والقدرات".

المراجع العربية:

- ١- بسام هارون، "المشكلات التي تواجه مدربي كرة القدم في الأردن"، المؤتمر الرياضي العلمي الثاني، العدد الثاني، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن، ١٩٩٤م.
- ٢- حسين أبو الرز، دراسة لتحديد بعض المشكلات التي تواجه القائمين بالتدريب الرياضي في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، مصر، ١٩٨٣م.
- ٣- زكي محمد حسن، "دراسة حول تقييم المستويات المختلفة في الكرة الطائرة، المؤتمر العلمي الأول، المجلد الأول، كلية التربية الرياضية بالاسكندرية، ١٩٨٦م.
- ٤- عقيل محمد الدويري، الكفايات السلوكية: مدى توافرها لدى مدربي كرة القدم في الأردن من وجهة نظر لاعبيهم، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٢م.
- ٥- محمد جمال برعي، "التدريب والتنمية"، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٣م.
- ٦- نبيل عبدالحافظ عبدالفتاح، "الاطار العام لتنمية القيادات الإدارية في منظور علمي"، الإداري، العدد ٤٣، ديسمبر ١٩٩٠م.

المراجع الأجنبية:

- 7- Laird, Dugan, "Approaches to Training and Development", Addison-Wesley Pub. Co. N.Y. 1993.
- 8- Laird , Gugan & Hous, Ruth, "Training Today's.....", Glen view, IL, Scott Foresman, 1984.
- 9- Mager, Robert & Pipe, Peter, "Analysis Performance Problems", Belmont, CA. Fearon, 1970.